

لسان العرب

(عدم) العَدَمُ والعُدْمُ والعُدْمُ فَيَقْدَانِ الشَّيْءَ وَذَهَابَهُ وَغَلَبَ عَلَى فَقْدِ الْمَالِ وَقِلَّتِهِ عَدَمَهُ يَعْذَمُهُ عُدْمًا وَعَدَمًا فَهُوَ عَدِمٌ وَأَعْدَمَ إِذَا افْتَقَرَ وَأَعْدَمَهُ غَيْرُهُ وَالْعَدَمُ الْفَقْرُ وَكَذَلِكَ الْعُدْمُ إِذَا ضَمَمْتِ أَوْ لَهَا خَفَّتْ فَقُلْتَ الْعُدْمُ وَإِنْ فَتَحْتَ أَوْ لَهَا ثَقَّتْ فَقُلْتَ الْعَدَمَ وَكَذَلِكَ الْجُحْدُ وَالْجَحْدُ وَالصُّلْبُ وَالصُّلَابُ وَالرُّشْدُ وَالرَّشْدُ وَالْحُزْنُ وَالْحَزَنُ وَرَجُلٌ عَدِيمٌ لَا عَقْلَ لَهُ وَأَعْدَمَنِي الشَّيْءُ لَمْ أَجِدْهُ قَالَ لَبِيدٌ وَلَقَدْ أَغْدُو وَمَا يَعْذَمُ مَنِي صَاحِبٌ غَيْرُ طَوِيلِ الْمُحْتَئِيلِ يَعْنِي فَرَسًا أَيَّ مَا يَفْقِدُنِي فَرَسِي يَقُولُ لَيْسَ مَعِيَ أَحَدٌ غَيْرُ نَفْسِي وَفَرَسِي وَالْمُحْتَئِيلُ مَوْضِعُ الْحَبْلِ فَوْقَ الْعُرْقُوبِ وَطَوَّلُ ذَلِكَ الْمَوْضِعِ عَيْبٌ وَمَا يُعْدَمُ مَنِي أَيَّ لَا أَعْدَمُهُ وَمَا يَعْذَمُ مَنِي هَذَا الْأَمْرُ أَيَّ مَا يَعْذُونِي وَأَعْدَمَ إِعْدَامًا وَعُدْمًا افْتَقَرَ وَصَارَ ذَا عُدْمٍ عَنِ كِرَاعٍ فَهُوَ عَدِيمٌ وَمُعْدَمٌ لَا مَالَ لَهُ قَالَ وَنَظِيرُهُ أَخْضَرَ الرَّجُلُ إِحْضَارًا وَحُضِرًا وَأَيْسَرَ إِيْسَارًا وَيُسْرًا وَأَعْسَرَ إِعْسَارًا وَعُسْرًا وَأَنْذَرَ إِنْذَارًا وَنُذِرًا وَأَقْبَلَ إِقْبَالًَ وَقُبْلًا وَأَدْبَرَ إِدْبَارًا وَدُبْرًا وَأَفْحَشَ إِفْحَاشًا وَفُحْشًا وَأَهْجَرَ إِهْجَارًا وَهَجْرًا وَأَنْكَرَ إِنْكَارًا وَنُكَرًا قَالَ وَقِيلَ بِلِ الْفُعُولِ مِنْ ذَلِكَ كَلَّ بِهِ الْأَسْمُ وَالْإِفْعَالُ الْمَصْدَرُ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ وَهُوَ الصَّحِيحُ لِأَنَّ فُعُولًا لَيْسَ مَصْدَرُ أَفْعَلٍ وَالْعَدِيمُ الْفَقِيرُ الَّذِي لَا مَالَ لَهُ وَجَمَعَهُ عُدْمًا وَفِي الْحَدِيثِ مَنْ يُقْرَضُ غَيْرَ عَدِيمٍ وَلَا طَلُومٍ الْعَدِيمُ الَّذِي لَا شَيْءَ عِنْدَهُ فَعَيْلٌ بِمَعْنَى فَاعِلٍ وَأَعْدَمَهُ مَدَعَهُ وَيَقُولُ الرَّجُلُ لِحَبِيبِهِ عَدِمْتُ فَقَدَيْتُ وَلَا عَدِمْتُ فَضَلَيْتُ وَلَا أَعْدَمَنِي إِفْضَلَيْتُ أَيَّ لَا أَذْهَبَ عَنِّي فَضَلَيْتُ وَيُقَالُ عَدِمْتُ فَلَانًا وَأَعْدَمَنِيهِ إِفْضَلَيْتُ وَقَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ فِي مَعْنَى قَوْلِ الشَّاعِرِ وَلَيْسَ مَا نَعَى ذِي قُرْبَى وَلَا رَحِمٍ يَوْمًا وَلَا مُعْدَمًا مِنْ خَابِطٍ وَرَقَا قَالَ مَعْنَاهُ أَنَّهُ لَا يَفْتَقِرُ مِنْ سَائِلٍ يَسْأَلُهُ مَالَهُ فَيَكُونُ كَخَابِطٍ وَرَقَا قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مَعْنَاهُ وَلَا مَا نَعَى مِنْ خَابِطٍ وَرَقَا أَعْدَمْتُهُ أَيَّ مَنَعْتُهُ طَلَيْتُهُ وَيُقَالُ إِنَّهُ لَعَدِيمٌ الْمَعْرُوفُ وَإِنَّهُ لَعَدِيمَةٌ الْمَعْرُوفُ وَأَنْشَدَ ابْنُ وَجَدْتُ سُبَيْدَةَ ابْنَةَ خَالِدٍ عِنْدَ الْجَزْورِ عَدِيمَةَ الْمَعْرُوفِ وَيُقَالُ فَلَانٌ يَكْسِبُ الْمَعْدُومَ إِذَا كَانَ مَجْدُودًا يَكْسِبُ مَا يُحْرَمُهُ غَيْرُهُ وَيُقَالُ هُوَ آكَلُكُمْ لِلْمَأْدُومِ وَأَكْسَبُكُمْ لِلْمَعْدُومِ وَأَعْطَاكُمْ لِلْمَحْرُومِ قَالَ الشَّاعِرُ يَصِفُ ذَيْبًا كَسُوبَ لَهُ الْمَعْدُومَ مِنْ كَسْبٍ وَاحِدٍ مُحَالِفُهُ الْإِقْتَارُ مَا يَتَمَوَّلُ أَيَّ يَكْسِبُ الْمَعْدُومَ وَحَدَهُ وَلَا يَتَمَوَّلُ وَفِي حَدِيثِ الْمَيْعَنُ قَالَتْ لَهُ خَدِجَةٌ كَلَّا إِنَّكَ تَكْسِبُ الْمَعْدُومَ وَتَحْمِلُ الْكَلَّ هُوَ مَنْ

المَجْدُودِ الذي يَكْسِبُ ما يُحْرَمُه غيرُه وقيل أَرادت تَكْسِبُ الناسَ الشيءَ
المعدومَ الذي لا يَجِدونَه مما يحتاجون إليه وقيل أَرادات بالمعدوم الفقيرَ الذي صارَ
من شدَّة حاجته كالمعدوم نفسه فيكون تَكْسِبُ على التأويلِ الأَوَّلِ متعدِّياً إلى
مفعول واحد هو المعدومُ كقولك كَسَبْتُ مالاً وعلى التأويلِ الثاني والثالث يكون
متعدِّياً إلى مفعولين تقول كَسَبْتُ زيدا مالاً أَي أَعْطَيْتُه فمعنى الثاني تُعْطِي
الناسَ الشيءَ المعدومَ عندهم فحذف المفعول الأَوَّلِ ومعنى الثالث تعطي الفقراءَ المالَ
فيكون المحذوفُ المفعولَ الثاني وَعَدُّمَ يَعْدُمُ عَدَامَةً إذا حَمَقَ فهو عَدِيمٌ
أَحْمَقٌ وَأَرْضُ عَدْمَاءُ بِيضَاءُ وَشَاةٌ عَدْمَاءُ بِيضَاءُ الرَّاسِ وَسَائِرُهَا مُخَالِفٌ لذلِكَ
وَالْعَدَائِمُ نوعٌ مِنَ الرُّطَبِ يكون بالمدينة يجيءُ آخِرَ الرُّطَبِ وَعَدْمٌ وادٍ
بِحَضْرَمَوْتٍ كانوا يزرعون عليه فغاضَ ماؤه قُبَيْلَ الإسلامِ فهو كذلك إلى اليوم
وَعَدَامَةٌ ماءٌ لبني جُشَمٍ قال ابن بري وهي طَلُوبٌ أَبْعَدُ ماءٍ للعرب قال الراجز لما
رَأَيْتُ أَنَّهُ لَا قَامَهُ ° وَأَنَّهُ يَوْمُكَ مِنْ عُدَامَهُ ° .

(* زاد في التكملة ويقولون قد عدَّموه أي بتشديد الدال أي قالوا إنه مجنون وقول

العامَّة من المتكلمين وجد فأنعدم خطأ والصواب وجد فعدم أي مبنيين للمجهول)